أهداف التربية الميدانية من وجهة نظر مشرفى الكلية فى كلية التربية ، جامعة الملك سعود

دكتور / سر الختم عثمان على *

المقدمـــــة :

نعد التربية الميدانية ** عنصرا رئيسيا فى برنامج اعداد المعلمين ، فهى البوتقة التى تنصهر فيها كل الخبرات النظرية التى حصل عليها طلاب كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين . وقد أشار الكثيرى (١) الى ما ورد فى تقرير لـ « مريل Merrill » (١٩٧٣ عن أهميـــة التربية الميدانية ، اذ « أكد التقرير أن التربية الميدانية تعد تجربة ضرورية وأساسية فى الاعداد ، وبخاصة أن الطالب يجرب الحياة الفعلية للمدرس، حيث يجد نفسه قد انخرط فى جو المدرسة وأصبح عضوا من أعضائها الذين يحرصون على أن يؤدوا رسالتها » . وتمثل الأهداف الركيزة الأساسية لهذا البرنامج التدريبى ، ذلك أن الأهداف ـ فى كل عمل تربوى ـ هى التى تحدد طبيعة المحتوى ، والخبرات التعليمية وقواعد تنظيمها ، وأساليب تقويمها . على أنه رغم هذه الأهمية المتعلقة بالأهداف الا أن بعض الكتاب مثل « استونس وموريس Stones and Morris » (١٩٧٣) (٢) لاحظ أنه لم تجر دراسة مفصلة وجادة لأهداف التربية الميدانية . وقد أورد الكاتبان بعض الأسباب لذلك ، منها أنه ربما كان هناك افتراض بأن هذه الأهداف تتلخص فى التدريب على التدريس ، أو ربما يعزى السبب الى عدم وضوح مفهوم التربية الميدانية . وقد أورد الكاتبان الأهداف المفصلة للتربية الميدانية والتى تم تطويرها فى جامعة بريستول البريطانية ، وتمثل هذه الأهداف ـ الى حد كبيـر ـ جهـدا كبيرا فى هذا المضمار .

(*) كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

(**) التربية الميدانية هى ما يعرف فى كثير من كليات التربية « بالتربية العملية»، وفى كلية التربية جامعة الملك سعود ، يطلق عليها لفظ التربية الميدانية ، وذلك لابراز صفة الميدانية لهذا البرنامج العملى .

وفيما يتعلق بكلية التربية جامعة الملك سعود ، فان الدراسات التى تمت عن التربية الميدانية ، لم تتطرق الى أهدافها بصفة مباشرة ومن ثم فهناك حاجة ماسة لبيان هذه الأهمية ، والتعرف على مدى تحقيقها فى واقع التجربة الفعلية ، ذلك أن تحديد الأهداف المناسبة ، ومستوى تحققها ، من الممكن أن يساعد على تطوير أهداف من شأنها أن ترتقى ببرنامج التربية الميدانية ، كما أن التعرف على مستوى تحقيق هذه الأهداف ، يساعد على تذليل الصعاب وازالة المشكلات التى تعترض سير هذا البرنامج · وعليه فقد عمد الباحث الى تطوير جملة من هذه الأهداف ومن ثم استطلع آراء مشرفى الكلية حول مدى ملاءمتها وتحققها · ولعل مما دفع الباحث الى قصر الاستطلاع على مشرفى الكلية ، أنهم يتولون الاشراف على التربية الميدانية بصفة أساسية · فسواء أكان هؤلاء المشرفون من الذين يعملون فى الكلية ، أو ممن ينتدبون للاشراف من خارج الكلية، فانه تقع على عاتقهم المهمة الاشرافية من حيث التوجيه والارشاد والتقويم · ومن ثم فانه من المأمول أن تكون آراؤهم أكثر ابرازا لحقيقة أهداف التربية الميدانية ومستوى تحققها فى الواقع الفعلى .

أولا - مشكلة الدراسة :

ترتكز مشكلة الدراسة على الاجابة عن السؤال التالى :

ما مدى ملاءمة أهداف التربية الميدانية ، وما مدى تحققها وذلك من وجهة نظر مشرفى الكلية ، فى كلية التربية جامعة الملك سعود ؟

ثانيا - أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الاجابة عن السؤالين التاليين :

١ - ما مدى ملاءمة أهداف التربية الميدانية ؟
٢ - ما مدى تحقق أهداف التربية الميدانية فى الواقع الفعلى ؟

ثالثا - اهمية الدراسة :

تنطلق أهمية الدراسة مما يلى :

(أ) أن التربية الميدانية عنصر جوهرى فى اعداد المعلم .

(ب) أن برنامج التربية الميدانية فى كلية التربية جامعة الملك سعود يشهد خطوات تستهدف نموه وتطويره . وبما أن الأهداف ركيزة أساسية فى هذا البرنامج ، فان دراستها بصورة علمية ، وما قد يتمخض عنها من نتائج مناسبة ، قد يسهم بشكل ايجابى فى هذه الخطوات .

(جـ) أن دراسة مدى تحقق الأهداف قد تكشف عن قصور فى بعض أوجه البرنامج التدريبى مما قد يؤدى الى اتخاذ الخطوات العلاجية المناسبة .

رابعا - التعريف الاجرائى لأهم مصطلحات الدراسة :

فيما يلى تعاريف لأهم مصطلحات الدراسة :

(أ) التربية الميدانية : هى أحد المقررات الدراسية بقسم المناهج وطرق التدريس ، وعدد ساعات هذا المقرر اثنتا عشرة ساعة معتمدة (١٢ ساعة) ، ويدرسه الطالب عبر برنامج تدريبى عملى مدته خمسة عشر أسبوعا تقريبا . ويقوم الطالب خلال ذلك بتطبيق الخبرات النظرية التى تلقاها فى الجامعة ، وتشتمل هذه الخبرات على جوانب تخصصية بالاضافة الى مواد الاعداد العام . وبما أن التدريب على التدريس يعد ركيزة أساسية فى هذا البرنامج ، فان الطالب المتدرب يعطى جدولا دراسيا يتألف من ثمان حصص اسبوعيا فى المتوسط ، هذا والى جانب التدريس ، يمارس الطالب المتدرب كافة ما تتطلبه الحياة المدرسية من نشاطات تعليمية واجتماعية وتعلمية ، وتنظيمية ، ويقوم الطالب المتدرب بهذا البرنامج تحت اشراف مشرف الكلية ، وفى اطار النظم والقواعد المتبعة فى مدرسة التدريب .

(ب) الطالب المتدرب : هو طالب كلية التربية الذى أكمل بنجاح مائة وستة عشر ساعة (١١٦) من مجموع مائة وثمانية وعشرين ساعة ، وهى مجموع الساعات المطلوبة للتخرج فى كلية التربية ، أى أن الطالب يكون قد درس جميع مواد الاعداد التخصصى والتربوى ولم يبق له سوى مقرر التربية الميدانية .. هذا وان الطالب فى هذه المرحلة يكون قد بلغ المستوى الرابع والأخير فى برنامج دراسته الجامعية . والطالب صاحب

هذه المواصفات يعطى الأسبقية الأولى فى التسجيل لمقرر التربية الميدانية. وهناك حالات ليست كثيرة التواتر ، حيث يتقدم الطلاب للتسجيل فى هذا المقرر ، مع تأجيل ما تبقى من ساعات للتخرج الى فصل لاحق ، وغالبا ما تكون هذه الساعات قليلة .

(ج) مشرف الكلية : هو أحد أعضاء قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية سواء أكان من أعضاء هيئة التدريس وهم الذين يحملون درجة الدكتوراه أم المحاضرين وهم الذين حصلوا على درجة الماجستير ، وذلك فى تخصصات مختلفة من المناهج وطرق التدريس . هذا وفى بعض الأحيان ينتدب القسم مشرفين من خارجه سواء من داخل الجامعة أو من خارجها ، وهذا الانتداب يتم فى الحالات التى لا يتوفر فيها العدد الكافى من المشرفين فى تخصصات معينة . وهؤلاء يطلق عليهم لفظ مشرفين متعاونين ، وبالطبع يشترط فيهم استيفاء المؤهلات التى يتطلبها القسم للاشراف على التربية الميدانية .

(د) مدرسة التدريب : هى احدى المدارس المتوسطة أو الثانوية التى تتبع لمنطقة الرياض التعليمية . ويتم اختيار مدارس التدريب بالتنسيق بين ممثلين لقسم المناهج وطرق التدريس وبعض المسئولين فى منطقة الرياض التعليمية . وغالبا ما يراعى فى توزيع المدارس عنصر التوازن فيما يتعلق بالموقع الجغرافى ، وكذلك التخصصات لدى الطلاب المتدربين بمعنى ألا تتركز هذه المدارس فى أحياء معينة من مدينة الرياض أو تركيز طلاب ذوى تخصصات معينة فى بعض المدارس دون الأخرى . هذا وان مهمة مدرسة التدريب نحو برنامج التربية الميدانية تتمثل فى اتاحة الفرصة للطلاب المتدربين للتدريب على التدريس ، والمساهمة فى الاشراف على النشاطات المدرسية ، اضافة الى ما يقوم به مدير المدرسة من متابعة للطلاب المتدربين من حيث انضباطهم ومواظبتهم ومستوى أدائهم عموما.

أدبيات الدراسة

تنقسم أدبيات الدراسة الى قسمين . فالقسم الأول اشتمل على الدراسات النظرية المستمدة من الكتب المتخصصة . وقد اشتق الباحث منها أهداف التربية الميدانية . أما القسم الثانى فقد تضمن الدراسات

الميدانية ، وقد استفاد الباحث منها فى تكوين رؤية عن تحقق أهداف التربية الميدانية ، اذ أن هذه الدراسات تناولت واقع تطبيق جوانب مختلفة من برنامج التربية الميدانية . وسوف يعرض الباحث بالتفصيل كل قسم من هذه الدراسات .

القسم الأول : الدراسة النظرية

أورد كل من « استونس Stones وموريس Morris »(٢)* دراسة جامعة بريستول عن أهداف التربية الميدانية ، وقد حددت هذه الدراسة أهداف التربية الميدانية كما يلى :

الهدف الأول : اتاحة الفرصة للطالب المتدرب لاقامة علاقات ملائمة مع التلاميذ ، وذلك من خلال معرفة الطلاب المتدربين للتلاميذ كأفراد وكمجموعة ، وكذلك تنمية قدرة هؤلاء الطلاب على الاتصال بالتلاميذ ، وأن تتسم هذه العلاقة بالود والاحترام المتبادل .

الهدف الثانى : اتاحة الفرصة للطالب المتدرب لتطبيق الجوانب النظرية فى المواقف العملية . ولكى يتبين أيضا النظريات غير الملائمة ، والتطبيقات الغير كافية . وهذا يتم من خلال تطبيق النظريات التى تعلمها المتدربون فى كلية التربية مثل نظريات التعلم والنمو ، بالاضافة الى طرق التدريس وأساليبه ، وبالاضافة أيضا الى المواد التخصصية .

الهدف الثالث : اتاحة الفرصة لتقويم الطالب المتدرب من حيث امكاناته الأساسية كمعلم . وكذلك مدى ملاءمته لمهنة التدريس ، اذ أنه من الممكن أن يكتشف الطلاب المتدربون مدى قناعتهم بهذه المهنة ، ومدى ما يجدونه من متعة من معايشتهم للمجتمع المدرسى . كذلك تتاح الفرصة لمشرفة الكلية ، وادارة المدرسة والمدرسين لتقويم الطالب المتدرب .

الهدف الرابع : امداد الطالب المتدرب بالخبرات الناجحة فى الموقف التدريسى بحيث يكتسب الثقة وذلك من خلال تبين الأدلة التى تشير الى تعلم التلاميذ على يديه ، كما يكتسب الثقة بالنفس من خلال توفير

(*) استفاد الباحث من هذه الدراسة فى تصميم الاستبانة .

المناخ الملائم فى غرفة الصف للمتعلم ، فضلا عما يلاقيه من مدح واستحسان من لدن ادارة المدرسة والمدرسين .

الهدف الخامس : اتاحة الفرصة للطالب المتدرب - فى الموقف التدريبى العملى - لتوسيع معرفته الذاتية وتعميقها ، وذلك من خلال تعامله الموضوعى مع التلاميذ .

الهدف السادس : امداد الطالب المتدرب بخبرات مدرسية عملية من شأنها أن تبرز بعض مشكلات الانضباط ، وكذلك تمكينه من تنمية خبرات شخصية تتعلق بالانضباط . ويتحقق ذلك من تنمية قدرات الطالب على شد انتباه التلاميذ لفترات مناسبة كذلك يتعلم الطالب ضبط الصف دون أن يعوق ذلك مبادرة التلاميذ .

الهدف السابع : اتاحة الفرصة للطالب المتدرب لتنمية قدرته على التنظيم ، وذلك من خلال تعلمه مسئولية تنظيم المواد الدراسية ، والمعدات ، والأدوات ، والسجلات ، بالاضافة الى تنظيم الأعمال المدرسية اليومية .

الهدف الثامن : اتاحة الفرصة للطالب المتدرب لتنمية وابراز خصائص التكيف مع الموقف التعليمى والحساسية الملائمة به . وهذا يتضمن التكيف مع الوضع المكانى للمدرسة ، وتحسين الأدوات التى يستخدمها ، بالاضافة الى التعامل اللبق والكيس مع المدرسين والمشرفين والتلاميذ . فضلا عن استخدام الطرق بصورة تلائم الفروق الفردية لدى التلاميذ .

الهدف التاسع : اتاحة الفرصة للطالب المتدرب للانخراط فى المجتمع المدرسى بحيث يألف ممارساته ، ويقيم علاقات مع زملائه المدرسين ، وبخاصة مع الذين فى مجال تخصصه ، بالاضافة الى العلاقة المتبادلة بين أفراد هذا المجتمع وأيضا العلاقة مع أولياء أمور التلاميذ .

الهدف العاشر : اتاحة الفرصة للطالب المتدرب للاستفادة من الأفكار المتبادلة بين كلية التربية والمدرسة التى يتدرب فيها الطالب وخاصة تلك الأفكار التى تعمل كلية التربية لامداد المدارس بها .

وباستعراض هذه الدراسة ، يلاحظ أنها اتسمت بالشمول فيما يتعلق بأهداف التربية الميدانية ، وان كانت هنالك جوانب مهمة فى التربيـــة الميدانية ، لم يتناولها الكاتبان بصـورة مفصلة ، مثال ذلك تحضـير الدروس .

تحضير الدروس (تخطيط الدروس)

تناولت دراسة قسم اعداد المعلميـن بالمنطقة التعليمية فى لوس انجلوس (٣) موضوع التحضير فى التربية الميدانية ، وأهم ما اشتملت عليه الدراسة فى هذا الأمر ايراد معايير لتقويم خطة الدرس . وهذه المعايير بمثابة قائمة يتم فى ضوئها تقويم خصائص خطة الدرس الناجحة وقد جاءت هذه المعايير فى شكل أسئلة كما يلى :

ـــ هل يبذل الطالب المتدرب جهدا منظما لاعداد خطة جيـدة ، ومواد مهمـــة ؟

ـــ هل توضح الخطة صلة الدرس القائم بالدروس السابقة وهـل تشير الى ما سيدرسه التلاميذ فيما بعد ؟

ـــ هل يمثل الواجب جزءا لا يتجزأ من الدرس القائم ؟

ـــ هل لدى الطالب المتدرب المقدرة على ايجاد الحافز والدافع ؟ وهل يطرح أسئلة تثير التفكير والاهتمام ، وهل يستخدم وسائل تعليمية مناسبة ؟ وهل يستخدم ايضاحات وأمثلة مفيدة ؟

ـــ هل تعنى الخطة بالفروق الفردية ؟

ـــ هل يختار طرق تدريس ملائمة ؟

ـــ هل يقوم عمله فى ضوء أهدافه وما أنجزه فى حجرة الصف ؟

ـــ هل يواجه ردود فعل التلاميذ واستجاباتهم بدرجة ناجحة ؟

ـــ هل ينفذ خطة الدرس بدون صعوبات ؟

يلاحظ أن المعايير لم تقتصر على العناصر الرئيسية لبناء خطـــة الدرس ، بل اشتملت أيضا على قواعد تتعلق بتنفيذ هذه الخطة .

استخدام طرق التدريس

ناقش « باتشلدر ومجلاسون Batchelder and McGlason » (٤) استخدام طرق التدريس بوصفه من العناصر الجوهرية فى برنامج التربية الميدانية فأوضحا أهمية ربط طريقة التدريس بالأهداف الأساسية للتربية . وذكرا أنه فى الماضى كانت الطريقة تستخدم لتدريس المادة الدراسية وكيفية التمكن منها . أما فى الوقت الحاضر فهذا الأسلوب لا يكفى فى ضوء الفلسفة الحديثة للتربية والتى تعنى أساسا بتوظيف المادة الدراسية لتنمية قدرة التكيف على التفكير وعلى تنمية خصائص شخصية واجتماعية. ويضيف الكاتبان أن التحول فى القيم هو الذى يتطلب أن يعى المدرس المبتدىء المفهوم الواسع للطريقة ، كما لابد للمدرس الذى تمرس بطرق التدريس أن يعيد النظر فى تدريسه فى ضوء هذا المفهوم . ولقد انتقد الكاتبان الطريقة التقليدية على أساس أنها فشلت فى معاونة المدرس على حل مشكلات التدريس .

ولقد ناقش الكاتبان بعض طرق التدريس الحديثة ، فذكرا أن من الوسائل الجوهرية التى ينبغى أن يضعها المدرس المبتدىء فى ذهنه ، هى الدافعية ، بمعنى أن يهيىء المدرس الظروف التى تجعل التدريس مشوقا للتلاميذ . وذكر الكاتبان عددا من الوسائل التى تحقق ذلك ، منها على سبيل المثال ، حل المشكلات ، والأساليب المخبرية ، والنقاش ، وتنوع الطرق ، والمشاركة الواسعة من قبل الطلاب ، وفهم ميول التلاميذ واهتماماتهم . وبالنسبة لتنوع الطرق ، ذكر الكاتبان ـ على سبيل المثال ـ التقارير الشفهية ، والندوات الصفية ، وعمل اللجان ، والمشروعات ، كذلك نوه الكاتبان بتنويع الوسائل التعليمية ، كالزيارات الميدانية ، والمسرحيات ، والأفلام التعليمية ، والملصقات .

استخدام الوسائل التعليمية

تعرض « أدامس Adams وديكى Dichy » (٥) ، لأهمية الوسائل والمواد التعليمية فى برنامج التربية الميدانية . فذكرا أن المدرس الناجح هو الذى يغتنم كل فرصة متاحة ليتعرف على أحدث وأفضل الوسائل التعليمية . ويرى الكاتبان أن الطلاب المتدربين يستطيعون فعل

ذلك من خلال الاطلاع على قوائم المراجع والوسائل التعليمية فى مجال تخصصهم ، وما يتصل بها من تخصصات أخرى ، كما ينبغى أن يعد الطالب المتدرب ملفا يضم هذه المعلومات المرجعية ، ذلك أنه اذا احتفظ كل مدرس مبتدىء بمثل هذا الملف ، فسوف يساعده على تحسين عملية التدريس والتعليم ٠

وبعد أن أشار الكاتبان الى أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة للطالب المتدرب ، تعرضا لأنواع الوسائل التعليمية التى يمكن استخدامها ، فذكرا منها الأفلام ، والتسجيلات الصوتية ، والرسوم ، والاذاعة ، والتليفزيون٠ وأشار الكاتبان الى أن فعالية هذه الوسائل تعتمد على طريقة اختيارها، اذ ينبغى على الطالب المتدرب أن يختار منها ما له صلة بالمادة التى يدرسها وكذلك ما يجنى منه التلاميذ أقصى درجة من الفائدة ٠ اضافة الى أن تكون هذه الوسائل التعليمية مراعية للفروق الفردية لدى التلاميذ ٠ وفى سياق حديثهما عن الوسائل التعليمية ، نوه الكاتبان بأهمية الكتاب المدرسى ، بوصفه أحد هذه الوسائل ٠ ومن أجل استخدامه بفاعلية قصوى أشار الكاتبان الى جملة من المعايير التى لابد من مراعاتها فى استخدام هذا الكتاب ٠

وفى مضمار الحديث عن دور الوسائل ، ذكر الكاتبان مصادر المجتمع بوصفها من هذه الوسائل ، وأن المبرر لاستخدامها ، هو أن البرنامج التربوى الناجح يهدف الى تزويد التلميذ بمعارف ومهارات واتجاهات ذات صلة بالبيئة الطبيعية والاجتماعية ٠

ان هذه الدراسة أبرزت أهمية الوسائل التعليمية فى برنامج التربية الميدانية ، كما أوضحت قواعد اختيار هذه الوسائل وأنواعها ، وسبل استخدامها بنجاح ٠

ادارة الصف وضبطه :

تناول « مطاوع وعزيز » (٦) مسألة النظام فى الصف بالنسبة للطالب المتدرب ٠ وفى رأيهما أن النظام مسئولية مشتركة بين الطالب والمدرس ، واعتقد الكاتبان أن من الأسباب التى تدعو الى عدم النظام

هو أن بعض الطلاب لديهم طاقة ونشاط متزايد ، الأمر الذى يجعلهم يميلون الى الحركة ، ومن ثم ينبغى على المدرس حديث العهد بالتدريس أن يدرك هذه الناحية ، وعليه لابد أن يشغل تلاميذه بأوجه نشاط مختلفة وأن يعمل على جذب انتباههم طوال فترة الدرس ، اذ أن أغلب المشكلات التى تحدث فى غرفة الصف يكون مبعثها عدم تركيز التلاميذ على تفكيرهم فى موضوع الدرس .

وقد تعرض الكاتبان لبعض العوامل التى تساعد المدرس على تحقيق النظام فى الفصل ، فأشارا فى هذا الصدد الى ضرورة أن يكون المدرس طبيعيا فى عمله وتصرفاته وكلامه ، وفى رأيهما أن التكلف والاسراف فى التعليق على كل حركة أو اشارة تصدر من التلاميذ تؤدى الى لفت أنظارهم نحو تصرفاته غير الطبيعية أو غيرها . كذلك فى رأيهما أن الاسراف فى عقاب التلاميذ لا يحقق النظام ، ويقولان فى هذا الصدد : « والاسراف فى عقاب التلاميذ لا يضمن النظام وربما كان مدعاة الى انتقام التلاميذ ، والنظام داخل الفصل نتيجة للعمل وليس هدفا لعمل المدرس ، فالنظام يساعد على العمل الذى هو هدف المدرسة الأساسى » .

ويلاحظ أن الكاتبين عالجا مسألة النظام فى الفصل فى مضمون تربوى واسع ، أى لا يقتصر تحققه على العقاب ، وانما من خلال توجيه طاقات التلاميذ بطريقة ايجابية ، ونجد كاتبين آخرين يتفقان معهما فى هذا المفهوم ، فقد تناول « باتشلدر ومكجلسون Batchelder and McGlson » (٧) مسألة تحقيق النظام فى الفصل بصورة بناءة ، وقد وضعا جملة من المعايير للنظام البناء كما يلى :

أولا : ينبغى أن يبنى النظام على النواحى الايجابية لا السلبية ، وأن يكون التركيز على الاستجابات والعادات الصحيحة كجزء من الموقف التعليمى الكلى .

ثانيا : ينبغى أن يرتكز النظام على درجة عالية من المشاركة ، ذلك أن التلميذ اذا كان له دور فى ايجاد الأوضاع التى يعمل فيها ، فليس هناك احتمال كبير أن يميل الى الازعاج ، وأنه اذا فهم أن سياسات

معينة تجد موافقة من المدرس والطالب المتدرب فمن المحتمل أن تبدو مناسبة له ٠

ثالثا : ينبغى أن يبنى النظام على التعاون ، فقد كان الطابع القديم للانضباط يتطلب درجة معينة من التعاون مع المدرس ٠ ولكن المفهوم الحديث للانضباط يتطلب درجة عالية من التعاون مع كل أفراد المجموعة ٠

رابعا : ينبغى أن يهدف النظام الى تحقيق الوعى الاجتماعى والمسئولية الفردية ، ذلك أن غرفة الصف التى تسودها الضوضاء الشديدة ، وعدم المجاملة ، والارباك تمثل موقفا غير مرغوب مهما ادعت المدرسة أنها تتبع الأسلوب التقدمى ٠

خامسا : ينبغى أن يهتم النظام بالتغيرات لدى التلميذ ، ذلك أنه من وجهة نظر تربية الشخصية ، لا ينبغى أن نجتهد فى ايجاد الصف الذى لا يحدث فيه خطأ مطلقا ، بل يجب أن نعنى بهذا السؤال : ماذا يفعل التلاميذ بالنسبة لموقف يحتاج الى التكيف ؟ من خلال عرض هاتين الدراستين اللتين عالجتا مسألة النظام فى الفصل ، نلاحظ أنهما وضعتا قواعد لتحقيق ما يسمى بالنظام البناء فى الفصل ٠

المساهمة فى الاشراف على الأنشطة غير الصفية

تمثل مساهمة الطالب المتدرب فى الاشراف على الأنشطة غير الصفية جانبا مهما فى برنامج التربية الميدانية ٠ ويشير « هرى وبيسلى Hery and Beasley » (٨) ، الى أن بعض برامج اعداد المعلمين قد أدركت هذه الأهمية ومن ثم قررت أن يكون الطالب المتدرب متفرغا كليا للتربية الميدانية ، بمعنى ألا يأخذ مقررات نظرية الى جانب التربية الميدانية حتى يتفرغ لها كليا ومن ثم يكرس وقته للتمرس بالحياة المدرسية اليومية سواء خلال اليوم الدراسى أو بعد انتهائه ـ وكانت نتيجة ذلك ـ كما يقول الكاتبان أن أصبحت للطالب المتدرب رؤية شاملة للمسئوليات التى ينبغى أن ينهض بها ٠ فالمشاركة تتيح الفرصة للطالب المتدرب للارتباط التام بالشئون المدرسية ، فهنا تزول الصفة الرسمية ،

ويظهر الناس بشخصيتهم الحقيقية ، فالمنهج الخفى هو ذلك الجزء من الحياة المدرسية الذى يمارس فيه الطلاب اهتماماتهم ، وتنمو لديهم مهارات وعلاقات مستمرة .

ويمضى الكاتبان يشيران الى فوائد المشاركة فى هذه الأنشطة فيذكران أن خبرات المشاركة تؤدى الى أنواع مختلفة من التفاعل مع المدرسين من خلال العمل المشترك فى نشاطات مختلفة ، وهنا يدرك الطلاب المتدربون المفهوم الواسع لدور المدرس ، ويستطيع الطالب المتدرب أن يشارك بالرأى أو الاستفادة من تصورات جديدة .

ويمضى الكاتبان فى توضيح فوائد المشاركة فى هذه الأنشطة ، فيذكران أن التفاعل غير الرسمى مع التلاميذ يفسح المجال للطلاب المتدربين كى يتبينوا جوانب لدى التلاميذ ، قد يتعذ عليهم تبينها فى مواقف أخرى . هذا الى أن هذه المشاركة تهيىء فرصا مناسبة للمجتمع المدرسى والمجتمع العام كى يتعرف على الطالب المتدرب .. فالاداريون بصفة خاصة قد لا تكون لديهم فرصة كافية لملاحظة خطة الطالب المتدرب الا من خلال الأنشطة المصاحبة للمنهج . كذلك فان المدرسين الآخرين وبقية العاملين فى المدرسة ، ستكون لديهم فرصة أفضل ـ من خلال هذه الأنشطة ـ ليتعرفوا على الطالب المتدرب .

هذا واذا كان الطالب المتدرب مستفيدا من هذه الأنشطة ، فانه بدوره يسهم فى تحسينها ، فهذه المشاركة تتيح له الفرصة كى يثرى المجتمع المدرسى بخبراته ، فمثلا اذا كان هناك طالب متدرب فى تخصص التربية البدنية ، فباستطاعته أن يسهم فى تطوير هذا النشاط الرياضى فى المدرسة ، كما أن طالبا متدربا لديه خبرة فى الارشاد الخاص بنشاط المجموعة ، يمكنه أن يفيد كثيرا التلاميذ الذين يودون تقويم برنامج للجمعية المدرسية أو برنامج خدمة البيئة ، وان هناك امكانات لا حدود لها لدى الطلاب المتدربين يمكن أن يسهموا بها فى النشاط غير الصفى .

التعرف على التلاميذ من أجل توجيههم وارشادهم

من مهام التربية الميدانية ، اتاحة الفرصة للطالب المتدرب كى يتعرف على تلاميذه بصورة دقيقة . وقد تعرض « باتشلدر

ومكجلاسون » (٩) لهذه المسألة ، فأوضحا أن التربية فى الوقت الحاضر تركز على ما يحدث للطالب من نمو وليس على الحال الذى هو عليه ، فالمدرس الذى يركز على مفهوم النمو ، يهتم بتفسير استجابات التلميذ وتحصيله وسلوكه ، وذلك فى ضوء تاريخه ، ومستوى نموه الحالى ، كذلك فان المدرس يفكر فى ضوء الانماط الضرورية والحاجات والمتطلبات الاجتماعية وهو يدرك أن شخصية التلميذ - الى حد كبير - هى نتاج لعوامل اجتماعية قوية . ويجتهد المدرس كى يؤدى دور المختص الاجتماعى ، فى العلاقات الانسانية ، ولكن كى يصبح النمو فعالا ، فينبغى أن يتعهده المعلمون بالارشاد ، ومن ثم فقد أصبح الارشاد من أهم وظائف المدرس ، بل أضحى الارشاد فى الواقع أساس التدريس الجيد . ومضى الكاتبان فذكرا أنه لكى يتم التدريس بصورة ناجحة فى اطار هذا المفهوم ، فان المدرس يحتاج الى معرفة تلاميذه معرفة حسنة . ذلك أنه اذا عرف المدرس كل ما ينبغى معرفته عن التلميذ ، فانه نادرا ما يصاب بالدهشة أو خيبة الأمل من جراء أى شىء يصدر من التلميذ سواء من حيث القول أو الفعل .

وأخيرا فقد أشار الكاتبان الى أهمية اعداد سجلات منظمة ومستمرة عن أوضاع التلاميذ ، فأوضحا أنه ينبغى على المدرس أن يتعرف على أساليب تمكنه من الاستفادة - بطريقة أفضل - من الأدلة المتوافرة والمصادر ، وأن يجمع معلومات اضافية من شأنها أن تساعده على تحقيق فائدة قصوى من المهمة التدريسية . وقد عدد الكاتبان بعض الأساليب التى تساعد على معرفة التلميذ ، ومن ضمن ما ذكراه فى هذا الشأن : دراسة الحالة ، Inventory ، والنقاش مع مدرسى الصف الآخرين . ... الخ .

التعامل مع أولياء أمور التلاميذ

اذا كان على الطالب أن يعنى بالتعرف على أوضاع التلاميذ من خلال استخدامه لبعض الأساليب داخل المدرسة ، فلابد أن يحصل على هذه المعرفة من خلال التعامل مع أولياء الأمور ، ذلك أن البيت ينبغى أن يشارك المدرسة مسئولية تربية الأبناء ، وهذا يتطلب قوة الاتصال ومتانته بين الجهتين ، وأن تكون العلاقة مستمرة ومتصلة . وقد تعرض

« آدامس وديكى » (١٠) لهذه العلاقة بوصفها من مكونات برنامج التربية الميدانية ، فأشارا الى أن هذه العلاقة تتيح الفرصة للطالب المتدرب ، كى يكتشف حاجات تلاميذه ، ومن ثم ينصح الكاتبان بأن يستمر المعلمون فى اقامة علاقات متينة مع أولياء أمور التلاميذ ، ويرى الكاتبان أن المدرس ذو البصيرة الجيدة يستطيع أن يجعل من ولى الأمر مشاركا فى البرنامج التربوى . وتشير « هنتر Hunter » الى حالات لجأ فيها بعض أولياء الأمور الى المدرسة كى تساعدهم فى حل مشكلات أبنائهم السلوكية ، وأن مدرس الصف كان يطلب من الطالب المتدرب أن يبحث هذه المشكلات ، ويتقدم بالحلول المناسبة ، الأمر الذى أتاح لهذا الطالب المتدرب فرصة التعامل مع أولياء الأمور . (١))

التقويم

التقويم عنصر من العناصر الأساسية فى برنامج التربية الميدانية ، وهناك جوانب معينة للتقويم ، منها تقويم الطالب المتدرب من قبل المشرف ، أو تقويم الطالب المتدرب لنفسه والذى يعرف بالتقويم الذاتى ، وهناك تقويم الطالب للتلاميذ الذين يدرسهم . وسوف نتناول هذه الجوانب من التفصيل .

١ - تقويم الطالب المتدرب : لقد أشارت بعض المراجع (١٢) الى خصائص التقويم الفعال لطالب التربية الميدانية ، ولخصت هذه الخصائص كما يلى :

الاستمرارية : ينبغى أن يتم التقويم بصورة مستمرة ، أى منذ الأسبوع الأول الى الأسبوع الأخير من فترة التدريب .

التعاون : يتم التقويم بين الطالب المتدرب والمدرس الذى يشرف عليه ، حيث تجرى مناقشة حاجات الطالب بالاضافة الى جوانب قوته وضعفه . ويسير النقاش فى جو يسوده التفاهم الودى .

قياس درجة التقويم : ينبغى أن تبنى معالجة كل اجتماع تقويمى على ما سبقها من اجتماعات ، كما ينبغى استخدام استمارات التقويم ، وحصر المشكلات لقياس مدى التقدم الذى أحرزه الطالب المتدرب .

تناول مسائل متعددة : يشعر الطالب المتدرب بامتنان عندما تقدم له

اقتراحات محددة ومباشرة . أما تلك التعبيرات المبهمة والغامضة مثل عبارة « تسير الأمور سيرا حسنا » فلا تساعد الطالب ولا تجعله مقتنعا .

الصدق والصراحة : بما أن طالب التربية الميدانية يحتاج - بصفة خاصة - الى الاحساس بالنجاح والثقة بالنفس ، فلابد للمدرس المشرف أن يغتنم الفرصة لمدح الطالب على ما قدمه من عمل ، على أن يكون هذا المدح نابعا من حقيقة ، ويستحقه الطالب ، وبالمثل فان مسئولية المدرس الذى يشرف هى أن يبرز - بصورة محددة - نواحى الضعف فى الطالب ، والتى لم يدركها بعد . ومن الطبيعى أن يكون مثل هذا النقد بناء وأن يتضمن اقتراحات للتغلب على الصعوبات .

٢ - **التقويم الذاتى** وهذا ما يعرف بتقويم الطالب المتدرب لنفسه. وقد تعرض لهذا الجانب من التقويم « هرى وبيسلى Hery and Beasley » (١٣) فذكرا أنه لكى يصبح الطالب المتدرب مدرسا مسئولا ، ينبغى عليه أن يقوم نفسه بدقة ، وعليه أن يبدأ بتطوير قدرته خلال فترة التربية الميدانية ، وأوضح الكاتبان أن التقويم الذاتى الدورى المستقل ، يمكن أن يعكس بطريقة مفيدة دور الطالب المتدرب ، لأنه يمكن اعطاء اعتبارات لتكوين مفهوم المدرس الجيد . ويستطيع الطالب المتدرب أن يكون بصيرة واسعة من خلال المراجعة الدورية للاحداث والشعور المتعلق بأدائه فى المدرسة . ان التقويم الذاتى الذى يتم على فترات تمتد من أسبوعين الى ثلاثة من الممكن أن يؤدى الى نتائج جيدة ، وهذا المدى الزمنى يتيح الفرصة للطالب المتدرب أن يفعل نوعا من التكيف فى أعقاب التقويم الذاتى السابق ، وقبل التقويم الذاتى اللاحق . كذلك فانه يعطى فسحة من الوقت لنمو خبرة جديدة .

٣ - **تقويم الطالب المتدرب لتلاميذه** تناول « باتشلدر وماكجلاسون Batchelder and McGlason » (١٤) تقويم الطالب المتدرب لتلاميذه وذلك فى اطار فكرة التقويم الجديدة والتى تعتبر أكثر شمولا ، ذلك أنه من خلال هذه الفكرة ، يمكن قياس بعض الأشياء التى تعتبر أكثر أهمية من مجرد تمكن الطالب من المعلومات ويقول الكاتبان أنهما يحاولان الحصول على دليل على النواتج غير المحسوسة . كذلك فان التقويم يعنى بما يفهمه التلاميذ أكثر مما يفعله ، وأن تكون لديه المقدرة على تطبيق ما يتعلمه .

وهناك مسألة تثار دائما فى مجال تقويم الطالب المتدرب ، وتتعلق هذه المسألة بمدى ملاءمة الطالب المتدرب لمهنة التدريس . وهناك بعض الكتاب (١٥) الذين يرون أن التقويم لا يجب أن يشتمل على ذلك ، بل يرى هؤلاء الكتاب أنه لابد من تعهد الطالب المتدرب منذ البداية بالتوجيه والارشاد بحيث يتحسن أداؤه عبر الفترة التدريبية وألا يترك الحكم على أهليته لمهنة التدريس الى نهاية الفترة التدريبية ذلك أن اكتشاف صعوبات الطالب المتدرب فى فترة مبكرة ، يمكن من اتخاذ الخطوات العلاجية المناسبة .

القسم الثانى من الأدبيات

اشتمل القسم الثانى من أدبيات الدراسة على الدراسات الميدانية ، وهو مدى تحقق أهداف التربية الميدانية ، وفيما يلى تفصيل لهذه والتى تختص الى حد كبير بالجانب الثانى من موضوع الدراسة ، ألا وهو مدى تحقيق أهداف التربية الميدانية ، وفيما يلى تفصيل لهذه الدراسات :

- **دراسة محمد على الخولى ، وعنوانها : « التربية الميدانية : دراسة تحليلية تقويمية »** . (١٦) هدفت الدراسة الى التعرف على آراء وانطباعات الطلاب الذين مارسوا التربية الميدانية ، وذلك فيما يختص بالتربية الميدانية وطرق تنظيمها . وتألفت عينة الدراسة من فئتين : احداهما ضمت مجموعة من الطلاب الذين مارسوا التربية الميدانية فى عام ١٣٩٦ / ١٣٩٧هـ ، أما المجموعة الثانية فقد ضمت الطلاب الذين تخرجوا من الكلية . واستخدم الباحث الاستبانة وسجلات الطلاب كأدوات لبحثه . وأهم ما توصل اليه الباحث من نتائج بنهاية فترة التربية الميدانية هو تمكن الطلاب المتدربين من اكتساب الثقة بالنفس ، والقدرة على ضبط الصف ، كما أحبوا مهنة التدريس ، كذلك أشار الطلاب أنهم أحسوا بأن مستواهم فى التدريس قد أصبح جيدا ، وكان يسير فى تحسن مستمر طوال فترة التدريب .

- **دراسة سليمان محمد الجبر ، عنوانها : المشكلات التى تواجه طلاب المواد الاجتماعية فى التربية الميدانية** . (١٧) هدفت الدراسة الى :

(أ) دراسة أهم المشكلات التى يواجهها طلاب التربية الميدانية فى تدريس المواد الاجتماعية .

(ب) بيان الأساليب التى يمكن أن تساعد فى حلها .

وتألفت عينة الدراسة من سبعة وستين طالبا فى تخصص الجغرافيا والتاريخ ممن سجلوا فى مقرر التربية الميدانية فى الفصل الدراسى الثانى للعام ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ .

وأهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج - ذات صلة بالبحث القائم- قد تعلقت باستخدام الوسائل التعليمية . وقد أفاد أغلبية أفراد الدراسة أن مدارس التدريب توفر الوسائل التعليمية ، وأنه توجد بهذه المدارس حجرة لعرض الأفلام وعمل الخرائط والمجسمات .

- دراسة محمد الشيخ أحمد ، وعنوانها :« واقع التقويم فى التربية الميدانية فى كلية التربية ، جامعة الملك سعود . (١٨)
هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التقويم فى التربية الميدانية ، وشملت عينة الدراسة مجموعة مشرفى الكلية ، ومدراء مدارس التطبيق ، اضافة الى طلاب التربية الميدانية الذين سجلوا فى مقرر التربية الميدانية فى الفصل الدراسى الثانى للعام ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ . وأهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ما يلى :

(أ) عدم قدرة الطالب المتدرب على تطبيق طرق التدريس التى تعلمها فى الكلية .

(ب) عدم وجود وقت كاف للطالب المتدرب كى يشرف على الأنشطة غير الصفية .

(جـ) أن ثقة الطالب المتدرب بنفسه من خلال العلاقات التى يقيمها مع الآخرين يعد معيارا مهما فى تقويمه .

(د) اهتمام الطالب المتدرب باستخدام الوسائل التعليمية له تأثير كبير على تقويمه .

- دراسة نادية عبد العظيم ، عنوانها « دراسة تحليلية لمشكلات

التربية العملية بكليات البنات بالمملكة العربية السعودية » . (١٩) مشكلة هذه الدراسة كما حددتها الباحثة ، تجيب عن السؤالين التاليين :

(أ) ما أهم الصعوبات والمعوقات التى تواجه طالبات التدريب العملى بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية .

(ب) ما أهم الطرق والوسائل التى يمكن بها التغلب على هذه الصعوبات والمعوقات للوصول الى تحقيق أهداف التدريب العملى لطالبات كليات التربية للبنات .

وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٦٨ طالبة جميعهن طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية بمدينة الرياض ، موزعات على الأقسام التعليمية المختلفة بالكلية .

أما ما توصلت اليه الباحثة من نتائج - فيما يخص البحث القائم - فكانت كما يلى :

(أ) أن النظام المتبع فى تقويم الطالبات المعلمات يعد من أهم المشكلات فى التربية العملية .

(ب) بالنسبة لامكانات المدارس ، فقد ذكر أفراد الدراسة أنه تتوافر بالمدارس ما يحتجن اليه من كتب ومراجع لتحضير الدروس .

(ج) فيما يختص بخطط النظام فى الصف ، فان من أهم مشكلاته كثرة عدد التلميذات فى الصف .

(د) فيما يتعلق بالمشكلات الخارجية بتخطيط واعداد الطالبة للدروس ، فقد تمثلت بدرجة كبيرة فى صعوبة انتاج الطالبة للوسيلة واستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة .

(هـ) بالنسبة لطرق التدريس ، فان انخفاض مستوى التلميذات بالمدارس يعيق الطالبة المتدربة عن تقديم درس جيد . وكذلك هناك صعوبة فى استخدام طرق تدريس متنوعة ومن ثم الاعتماد على الالقاء .

(و) ومن أهم مشكلات التوجيه والارشاد تلك التى تتعلق بتركيز

التوجيه على الجانب الأكاديمى دون الجانب التربوى لدى الطالب المتدرب .

- دراسة نظمى حنا ميخائيل وناجى خليل ، وعنوانها : « أهداف التربية العملية بكليات التربية وأهم المشكلات التى تواجهها » (٢٠)
(ملخص رسالة ماجستير) . تحددت الأسئلة التى حاول البحث الاجابة عنها فيما يلى : (٢١)

(أ) ما أهداف التربية العملية بكليات التربية ؟

(ب) ما هى درجة أهمية هذه الأهداف من وجهة نظر أساتذة كليات التربية ؟

(جـ) ما هى درجة تحقق أهداف التربية العملية من وجهة نظر مشرفى التربية العملية وطلاب الصف الرابع بكليات التربية ؟

(د) هل تتفق درجة تحقيق الأهداف مع درجة أهميتها .

(هـ) هل تعتبر درجة وعى المشرفين بأهمية الأهداف مشكلة قد تواجه تحقيق الأهداف ؟

أما أهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ، فهى كما يلى :

فيما يختص بأهداف التربية العملية ، فقد استنتج الباحث انها تتعلق باكساب طالب التربية العملية الصفات اللازمة لمهنة التدريس ، والقدرة على النمو المهنى ، والمهارات اللازمة للتخطيط لخبرات المنهج والتدريب على التدريس على أسس التعليم الجيد ، والتدريب على الارشاد والتوجيه النفسى والاجتماعى للتلاميذ ، والتدريب على تحمل مسئوليات ازاء التنظيم المدرسى كفرد فى أسرة المدرسة ، وأخيرا التدريب على خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة .

وفيما يختص بدرجة أهمية أهداف التربية العملية ، فتعتبر مهمة عموما . أما بالنسبة لدرجة تحقيق الأهداف ، فقد أوضحت النتائج أن درجة تحققها ليست عالية ، وأنه توجد فجوة بين النظرية والتطبيق فى نظام التربية العملية . هذا وقد اتضح أن درجة وعى المشرفين بأهمية الأهداف ، تعد مشكلة تحول دون تحقق أهداف التربية العملية .

مناقشة مجملة لأدبيات الدراسة

أولا : اشتملت الدراسات النظرية - والتى تالفت من الكتب المتخصصة على المكونات الرئيسية لبرنامج التربية الميدانية ، ويلاحظ أنها متفقة تقريبا فى هذه المكونات . وقد اشتق منها الباحث - الى حد كبير - معظم الأهداف التى حددها للتربية الميدانية ومن ثم استفتى بشأنها أفراد دراسته .

ثانيا : كان الغرض الأساسى من الدراسات الميدانية التعرف على واقع تحقق أهداف التربية الميدانية ، فقد أوضحت بعض الدراسات قصورا فى تحقق هذه الأهداف ، سواء فيما يختص بطرق التدريس ، أو استخدام الوسائل التعليمية ، الى غيره من المكونات الرئيسية للبرنامج. وقد أجريت هذه الدراسات فى اطار التربية الميدانية ، ولكنها ركزت على جوانب مختلفة ، وقد اتفقت فى بعض الأمور ، واختلفت فى البعض الآخر ، واتخذت الطابع المسحى ، حيث قامت على استفتاء أفراد مرتبطين بالتربية الميدانية ، من طلاب متدربين ومشرفين ومدراء مدارس تدريب .

ومهما يكن من أمر فان الدراسات التى تعرضت للجانب المتعلق بتحقق الأهداف تعتبر قليلة .

ثالثا : هناك دراستان تناولتا مسألة أهداف التربية الميدانية بصورة شاملة وهما : الدراسة التى أوردها Stones and Morris وكذلك دراسة « ناجى خليل جرجس » . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات فى بناء أهداف التربية الميدانية ، بالاضافة بالطبع الى ما ورد فى الكتب المتخصصة .

اجراءات الدراسة

أولا - الاستبانة

تم بناء الاستبانة بعد أن اطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات ذات العلاقة بموضوع البحث . وقد وضع الباحث تسعة أهداف للتربية الميدانية ، وقسم كل هدف الى أهداف فرعية اتخذت شكل فقرات فى

الاستبانة . كما كان المقياس رباعى الدرجات (كبيرة ، متوسطة ، صغيرة ، معدومة) ، والمطلوب من كل مجيب أن يبدى رأيه فى ملاءمة الفقرة وتحققها وذلك بوضع علامة « √ » أمام العبارة وتحت الدرجة التى يختارها .

صدق الاستبانة : عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المختصين فى قسم المناهج وطرق التدريس ، بحيث يبدون آراءهم حول وضوح فقرات الاستبانة وملاءمتها . وبعد أن أعادوا ملاحظاتهم ، استعرضها الباحث وعمل بما رآه مناسبا .

ثبات الاستبانة : استخدم الباحث فى حساب ثبات الأداة أسلوب التجزئة النصفية لفقرات الاستبانة ، اذ تم حساب معامل الارتباط بين درجات المجيبين لجميع الفقرات الفردية ودرجاتهم بالنسبة للفقرات الزوجية ، وكان معامل الارتباط عاليا بنسبة ٨٧٪ .

توزيع الاستبانة : تم توزيع الاستبانة عن طريق المناولة الشخصية ، أو وضعها فى صناديق البريد الموجودة فى الأقسام . وقد وردت الاجابات الى الباحث فى غضون أسبوعين من تاريخ توزيعها ، وتمت عملية التوزيع في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعى ١٤١١/١٤١٢هـ.

ثانيا ـ مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من مشرفى التربية الميدانية فى كلية التربية ، حسب ما جاء فى تعريفهم (تعريف المصطلحات) . وقد تألف أفراد الدراسة من أربعين مشرفا ، بعضهم من أعضاء قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، والبقية من المشرفين المتعاونين من داخل الجامعة وخارجها ، وبما أن هناك اثنين من المشرفين كانا يقومان بالاشراف على الطلاب المتدربين فى تخصصين ، فقد أصبح اجمالى عدد الاستبانات اثنتين وأربعين . وقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بالمشرفين من مكتب التربية الميدانية بقسم المناهج وطرق التدريس وهو المكتب المناط به مهمة تنظيم أعمال التربية الميدانية .

الأساليب الاحصائية

استخدم الباحث الأساليب الاحصائية الآتية فى تحليل الاجابات :

(أ) التكرار والنسب المئوية ٠

(ب) حساب متوسط الفقرات ٠

تحليل النتائج

اشتملت الجداول الآتية على توزيع التكرار والنسب المئوية لاجابات أفراد الدراسة اضافة الى متوسطات الفقرات فى كل هدف فرعى ٠ وبعد النتائج فى هذه الجداول حلل الباحث هذه البيانات فى ضوء التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات ٠

جـــدول رقم (١)
يبين مؤهلات أفراد الدراسة

بكالوريوس		ماجســـتير		دكتـــوراه		مؤهلات
تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	أخرى
ـــــ	ـــــ	٨	٢٠٪	٣٢	٨٠٪	ـــــ

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم أفراد الدراسة من حملة الدكتوراه، ويبدو السبب فى ذلك أن كل أعضاء هيئة التدريس (حملة الدكتوراه فى القسم) يشرفون على التربية الميدانية الى جانب قيامهم بالتدريس فى تخصصاتهم ٠

جـــدول رقم (٢)

يبين سـنوات الخبرة لأفـــراد الدراسة

أقل من سنة		١–٣ سنة		٤–٧ سنوات		٨–١١ سنة		١٢–١٥ سنة		أكثر من ١٥ سنة	
تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
٢	٥٪	٦	١٥٪	١٤	٣٥٪	٨	٢٠٪	١	٢ر٥٪	٩	٢٢ر٥٪

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم أفراد الدراسة تتركز خبرتهم فى مجال الاشراف على التربية الميدانية فى فترة تراوحت بين أربع وسبع سنوات ، تلى هذه الفترة تلك التى تتجاوز خمسة عشر عاما . ومن ثم فيمكن القول أن سنوات الخبرة فى مجال الاشراف على التربية الميدانية تعد مناسبة .

جـــدول رقم (٣)
يبين تخصصات أفراد الدراسة

التخصـــــص	تكرار	٪
مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	٦	١٤٪
مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	٤	١٠٪
مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية	٤	١٠٪
مناهج وطرق تدريس الرياضيات	٤	١٠٪
مناهج وطرق تدريس العلوم	٥	١٠٪
مناهج وطرق تدريس الحاسب الآلى	١	٢ر٤٪
مناهج وطرق تدريس التربية الفنية	٧	١٧٪
مناهج وطرق تدريس التربية البدنية	٧	١٧٪
مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	٣	٧٪
مناهج وطرق تدريس الفيزياء	١	٢ر٤٪

يتحدد عدد المشرفين فى التخصص بعدد الطلاب المتدربين فيه . فكلما ازداد عدد المتدربين ازداد عدد المشرفين ، وعندما لا يكون عدد المشرفين كافيا فى القسم ، فعندئذ ينتدب القسم مشرفين متعاونين سواء من داخل الجامعة أو خارجها . ويتضح من الجدول أعلاه أن أكبر عدد للمشرفين كان فى مجالى التربية الفنية والتربية البدنية ، ثم التربيـــة الاسلامية ، الأمر الذى يدل على أن عدد الطلاب فى هذه المجالات أخذ فى الزيادة . ورغم أن للحاسب الآلى مشرفا واحدا الا أن عدد الطلاب فيه كان فى ازياد ، وحســب علم الباحث فان عددا من أعضــاء هيئة التدريس فى تخصص الرياضيات يقومون بالاشراف على طلاب الحاسب الآلـــى .

جـــدول رقم (٤)

يوضح الاجابات عن الملاءمة والتحقق للهدف الأول وعنوانه: اتاحة الفرصة للطالب المتدرب كى يطبق الجوانب النظرية فى الموقف التعليمى

رقم الفقرة	درجة الملاءمة										درجة التحقق									
	كبيرة		متوسطة		صغيرة		معدومة		عدد المتخصصين	متوسط الفقرة وترتيبها	كبيرة		متوسطة		صغيرة		معدومة		عدد المتخصصين	متوسط الفقرة وترتيبها
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪			تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
١	٣٦	٨٥ر٧	٤	٩ر	٢	٤ر٨	====		٤٢	٣ر٨ (١١)	٥	١١ر٩	٢٥	٥٩ر٦	١١	٢٦ر٢	١	٢ر٣	٤٢	٢ر٨
٢	٣٥	٨٣ر٣	٤	٩ر٠	٢	٧ر١	====		٤٢	٣ر٨ (١)	٩٦	٣٨ر١	١٨	٤٢ر٩	٧	١٦ر٧	١	٢ر٣	٤٢	٣ر٢
٣	٣٣	٧٨ر٦	٤	٩ر٥	٢	٧ر١	٢	٤ر٨	٤٢	٣ر٦ (٦)	١٢	٢٨ر٦	١٦	٣٨ر١	١٢	٢٨ر٦	٢	٤ر٨	٤٢	٢ر٨
٤	٢٧	٦٤ر٣	١٢	٢٨ر٦	٢	٤ر٨	١	٢ر٣	٤٢	٣ر٥ (٧)	١٢	٢٩ر٣	١٢	٢٩ر٣	١٤	٣٤ر١	٣	٧ر٣	٤١	٢ر٨
٥	٢٤	٥٧ر١	١٥	٣٥ر٧	٣	٧ر١	====		٤٢	٣ر٥ (٧)	٤	٩ر٥	١١	٢٦ر٢	١٩	٤٥ر٢	٨	١٩ر١	٤٢	٢ر٣
٦	٣٠	٧١ر٤	١١	٢٦ر٢	١	٢ر٣	====		٤٢	٣ر٧ (٣)	٩٤	٣٥	١٢	٣٠	١٢	٣٠	٢	٥	٤٠	٣ر٣
٧	٣٠	٧١ر٤	١١	٢٦ر٢	١	٢ر٣	====		٤٢	٣ر٧ (٣)	٦	١٤ر٣	١٧	٤٠ر٥	١٧	٤٠ر٥	٢	٤ر٨	٤٢	٢ر٦
٨	٢٣	٥٤ر٨	١٧	٤٠ر٥	٢	٤ر٨			٤٢	٣ر٠٢ (٨)	٦	١٤ر٣	١٣	٣٠	٢٢	٥٢ر٤	١	٢ر٣	٤٢	٢ر٦

يتضح من الجدول أعلاه ما يلى فيما يتعلق بملاءمة الهدف وتحققـــه ٠

أولا : ملاءمة الهدف : أفاد أغلبية المشرفين أن هذا الهدف ملائم بدرجة كبيرة ، وتجلى ذلك فى اجاباتهم عن الأهداف التفصيلية الخاصة بهذا الهدف ٠ وقد كان متوسط الفقرات أكثـر مـن ٣ عمومـــا ٠

ثانيا : تحقق الهدف : رأى أغلبية المشرفين أن هذا الهدف متحقق بدرجة متوسطة تقريبا ، ما عدا الهدف التفصيلى الرابع ، حيث تراوحت درجة تحققه بين كبيرة ومتوسطة ٠ وهذا الهدف يتعلق بتطبيق أساليب التربية الخلقية فى التوجيه السلوكى فى الصف ، وهذا أمر تنص عليه لوائح التعليم فى المدارس ، ومن ثم ربما حرص الطالب المتدرب على تحقيقه ٠ أما متوسط الفقرات فقد كان قريبا من ٣ عموما ٠

جـــدول رقم (٥)

اتاحة الفرصة للطالب المتدرب كى يخطط دروسه بفاعلية :

رقم الفقرة	درجة الملاءمة										درجة التحقيق									
	كبيرة		متوسطة		مضيرة		معدومة		عدد المتحمسين	متوسط الفقرة وترتيبها	كبيرة		متوسطة		مضيرة		معدومة		عدد المتحمسين	متوسط الفقرة وترتيبها
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪			تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
١	٤٠	٩٥ر٢	١	٢ر٣	١	٢ر٣	======		٤٢	٣ر٩ (٢)	١٧	٤٠ر٥	٢١	٥٠	٠٤	٥ر٩	======		٤٢	٣ر٣ (٢)
٢	٣٢	٧٦ر٢	٧	١٦ر٧	٣	١ر٧	======		٤٢	٣ر٩ (٢)	١٧	٤٠ر٥	٢٢	٥٢ر٤	٣	١ر٧	======		٤٢	٣ر٣ (٢)
٣	٣٢	٧٦ر٢	٩	٢١ر٤	١	٢ر٣	======		٤٢	٣ر٧ (٤)	١٤	٣٣ر٣	١٨	٤٢ر٩	٨	١ر١٩	٢	٤ر٨	٤٢	١ر٣ (٦)
٤	٣٤	٨ر٩	٦	١٤ر٣	١	٢ر٣	١	٢ر٣	٤٢	٣ر٧ (٤)	١٨	٤٢ر٩	١٦	٣٨ر١	٨	١ر١٩	٢	٤ر٨	٤٢	٢ر٣ (٦)
٥	٣٣	٧٨ر٦	٧	١٦ر٧	٢	٤ر٨	======		٤٢	٣ر٧ (٤)	١٨	٤٢ر٩	٢٠	٤٧ر٤	٤	٩ر٥	======		٤٢	٣ر٣ (٢)
٦	٢٥	٥٩ر٥	١٢	٢٨ر٥	٣	١ر٧	٢	٤ر٨	٤٢	٤ر٣ (٨)	١٠	٢٣ر٨	٢١	٥٠	٨	١ر١٩	٣	١ر٧	٤٢	٢ر٩ (٧)
٧	٢٧	٦٤ر٣	١٢	٢٨ر٥	٣	١ر٧	======		٤٢	٦ر٣ (٧)	١٠	٢٣ر٨	١٥	٣٥ر٧	١٤	٣٣ر٣	٣	١ر٧	٤٢	٨ر٣ (٨)
٨	٣٩	٩٢ر٩	٢	٤ر٨	١	٢ر٣	======		٤١	٤ (١)	١٧	٤٠ر٥	٢٣	٥٤ر٨	٢	٤ر٨	======		٤٢	٤ر٣ (١٢)
٩	٣٦	٨٥ر٧	٦	١٤ر٣	======		======		٤٢	٨ر٣ (٣)	٢٤	٥٧ر١	١٣	٣٠ر٩	٥	١١ر٩	======		٤٢	٥ر٣ (١١)
١٠	٣٣	٧٨ر٦	٦	١٤ر٣	٢	٤ر٨	١	٢ر٣	٤٢	٧ر٣	٢٠	٥٠	١٣	٣٢ر٥	٧	١٧ر٥	======		٤٠	٣ر٣ (٥)
١١	٢٧	٦٤ر٣	١١	٢٦ر٢	١	٢ر٣	٢	١ر٧	٤٢	٥ر٣ (٣)	١٦	٣٩ر٣	١٧	٤٠ر٥	٥	١١ر٩	٢	٧ر٣	٤١	٢ر٣ (٧)
١٢	٣٦	٨٥ر٧	٥	١١ر٩	١	٢ر٣	======		٤٢	٨ر٣	٢٠	٤٧ر٦	٢	٤٧ر٦	٢	٤ر٨	======		٤٢	١ر٣ (٩)

يوضح جدول رقم (٥) أن ملاءمة الهدف وتحققه على النحو التالى:

أولا : الملاءمة : ذكر أغلبية المشرفين أن هذا الهدف ملائم بدرجة كبيرة ، وانعكس ذلك فى اجاباتهم على الأهداف التفصيلية لهذا الهدف ٠

وكان متوسط الفقرات قريبا جدا من ٤ ٠

ثانيا : التحقق : أشار أغلبية المشرفين الى أن هذا الهدف متحقق بدرجة متوسطة ، ما عدا الهدف التفصيلى الرابع والذى تراوحت درجة تحققه بين كبيرة ومتوسطة ٠ ويتعلق هذا الهدف بتنمية قدرة الطالب على تحديد نشاطات تعليمية تلائم الدرس ، وهذا أمر يتعلق بعنصر أساسى فى تدريس خطة الدرس ، ولذا ربما حرص المتدرب على تحقيقه أكثر من سواه ٠ كذلك فان الهدف التفصيلى الأخير متحقق بدرجة صغيرة ٠

وقد تقارب متوسط الفقرات من ٣ بصفة عامة ٠

جـــدول رقم (٦)

يوضح الاجابة عن الملاءمة والتحقق للهدف الثالث وعنوانه : اتاحة قدرة الطالب المتدرب على استخدام طرق التدريس بفاعلية

رقم الفقرة	درجة الملاءمة										درجة التحقق									
	كبيرة		متوسطة		مغيرة		معدومة		العدد المستجيبين	متوسط الفقرة وترتيبها	كبيرة		متوسطة		مغيرة		معدومة		العدد المستجيبين	متوسط الفقرة وترتيبها
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪			تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
١	١٢	٢٩ر٢	٢٥	٥٩ر٥	٤	٩ر٥	١	٢ر٣	٤٢	٣ر٢ (١)	١٤	٣٣ر٣	٢٣	٥٤ر٨	٤	٩ر٥	١	٢ر٣	٤٢	٣ر٢ (١)
٢	١٥	٣٥ر٧	١٩	٤٥ر٢	٦	١٤ر٣	٢	٤ر٨	٤٢	٣ر٢ (١)	١٥	٣٦ر٦	٢٠	٤٨ر٨	٥	١٢ر٢	١	٢ر٤	٤١	٣ر٢ (١)
٣	١١	٢٦ر٢	١٦	٣٨ر١	١٢	٢٨ر٦	٣	٧ر١	٤٢	٨ر٢ (٧)	١١	٢٦ر٢	١٦	٣٨ر١	١٢	٢٨ر٦	٣	٧ر١	٤٢	٨ر٢ (٩)
٤	٨	١٩ر٥	١٨	٤٣ر٩	١١	٢٧ر٨	٤	٩ر٨	٤١	٩ر٢ (٤)	٨	١٩ر٥	١٩	٤٦ر٣	١٠	٢٤ر٤	٤	٩ر٨	٤١	٧ر٢ (١٠)
٥	١١	٢٦ر٢	١٩	٤٥ر٢	٩	٢١ر٤	٣	٧ر١	٤٢	٩ر٢ (٤)	١٢	٢٨ر٦	١٩	٤٥ر٢	٨	١٩ر١	٣	٧ر١	٤٢	٣ (٧)
٦	١٢	٢٨ر٦	١٧	٤٠ر٠	١١	٢٦ر٢	٢	٤ر٨	٤٢	٩ر٢ (٤)	١٢	٢٨ر٦	١٧	٤٠ر٥	١٠	٢٣ر٨	٣	٧ر١	٤٢	٣ر٢ (٨)
٧	٧	١٦ر٧	١٦	٣٨ر١	١٤	٣٣ر٣	٥	٩ر١	٤٢	٥ر٢ (٨)	٧	١٦ر٧	١٦	٣٨ر١	١٤	٣٣ر٣	٥	١١ر٩	٤٢	٦ر٢ (١٢)
٨	١١	٢٦ر٢	٢٣	٥٤ر٨	٨	١٩ر١	====	====	٤٢	٣ر١ (١)	١١	٢٦ر٢	٢٤	٥٧ر١	٧	١٦ر٧	====	====	٤٢	٣ر١ (٥)
٩	١٤	٣٤ر١	١٨	٤٣ر٩	٩	٢١ر٩	====	====	٤١	٣ر١ (١)	١٥	٣٥ر٧	١٨	٤٢ر٩	٩	٢١ر٤	====	====	٤٢	٣ر١ (٥)
١٠	١٣	٣١	١٥	٣٥ر٧	١٢	٢٨ر٦	٢	٤ر٨	٤٢	٣ر٢ (٤)	١٣	٣١	١٤	٣٣ر٣	١٢	٢٨ر٦	٣	٧ر١	٤٢	٣ر٢ (١)
١١	١٤	٣٣ر٣	١٢	٢٨ر٦	١٣	٣١	٢	٧ر١	٤٢	٣ر٢ (٤)	١٣	٣١	١٤	٣٣ر٣	١٢	٢٨ر٦	٣	٧ر١	٤٢	٣ر٢ (١)
١٢	١٦	٣٨ر١	١٥	٣٥ر٧	٩	٢١ر٤	٢	٤ر٨	٤٢	٣ر١ (١)	١٤	٣٣ر٣	١٢	٢٨ر٦	٣١	٣١	٣	٧ر١	٤٢	٩ر٢ (٨)

يتضح مـ نالجدول رقم (٦) ان ملاءمة هذا الهدف وتحققه كما يلى:

أولا : الملاءمة : أفاد أغلبية المشرفين أن هذا الهدف ملائم بدرجة متوسطة . وربما يكون السبب فى توسط درجة الملاءمة ، أن المشرفين يختلفون فى نظرتهم للطرق الفعالة المستخدمة فى التدريس . وقد كان هناك هدف تفصيلى تراوحت درجة ملاءمته بين كبيرة ومتوسطة ، ويتعلق هذا الهدف بتنمية قدرة الطالب المتدرب على التقويم بصورة مستمرة وهذا يطابق الواقع الفعلى فى الدرس ، حيث تجرى اختبارات شهرية وفصلية اضافة الى الواجبات المنزلية وأعمال فصلية .

ثانيا : التحقق : أوضح أغلبية المشرفين أن هناك تسعة أهداف تفصيلية لهذا الهدف تعتبر متحققة بدرجة متوسطة ، وأن الأهداف التفصيلية الثلاثة الأخيرة وهى العاشر والحادى عش والثانى عشر ، متحققة بدرجة تراوحت بين كبيرة ومتوسطة . وتتعلق هذه الأهداف على التوالى بتنمية قدرة المتدرب على تقويم الدرس بصورة شاملة ، واستخدام أساليب متنوعة فى التقويم ، وتقويم التلاميذ بصورة مستمرة ، وربما تطلبت نظم التقويم فى المدرسة أن يزيد المتدرب من اهتمامه بهذه الوسائل .

جـــدول رقم (٧)

يوضح الاجابات عن الملاءمة والتحقـق للهدف الرابع وعنوانـه : تنمية قدرة الطالب على التعامل مع التلاميذ بطريقة بناءة

رقم الفقرة	درجة الملاءمـــة: كبيـــرة تكرار	كبيـــرة ٪	متوسطـة تكرار	متوسطـة ٪	مغيـرة تكرار	مغيـرة ٪	معدومة تكرار	معدومة ٪	العدد المتحمس	متوسط الفقرة وترتيبها	درجة التحقـق: كبيـــرة تكرار	كبيـــرة ٪	متوسطـة تكرار	متوسطـة ٪	مغيـرة تكرار	مغيـرة ٪	معدومـه تكرار	معدومـه ٪	العدد المتحمس	متوسط الفقرة وترتيبها
١	٢٥	٨٣ر٣	٧	١٦ر٧	====	====	=====	=====	٤٢	٣ر٨ (٢)	١٦	١ر٣٨	١٨	٩ر٤٢	٥	٩ر١١	٣	١ر٧	٤٢	١ر٣ (٤)
٢	٣٠	٧١ر٤	٩	٤ر٢١	٢	٨ر٤	١	٣ر٢	٤٢	٣ر٦ (٦)	١٧	٥ر٤٠	١٨	٩ر٤٢	٣	١ر٧	٤	٥ر٩	٤٢	١ر٣ (٤)
٣	٣٨	٩٠ر٥	٣	١ر٧	١	٣ر٢	=====	=====	٤٢	٣ر٩	١٨	٩ر٤٢	١٦	١ر٣٨	٦	٣ر١٤	٢	٨ر٤	٤٢	٢ر٢ (١)
٤	٣٣	٧٨ر٦	٧	١٦ر٧	٢	٨ر٤	====	====	٤٢	٣ر٧ (٣)	١٥	٣٥ر٧	٢٠	٤٨ر٨	٦	٣ر١٤	١	٣ر٢	٤٢	٢ر٢ (١)
٥	٣٣	٧٨ر٦	٧	١٦ر٧	١	٣ر٢	١	٣ر٢	٤٢	٣ر٧ (٣)	١٦	١ر٣٨	١٩	٢ر٤٥	٦	٣ر١٤	١	٣ر٢	٤٢	٢ر٢ (٢)
٦	٢٥	٥٩ر٥	١٢	٣١	٣	١ر٧	١	٣ر٢	٤٢	٣ر٥ (٧)	٥	١٠٩	١٦	١ر٣٨	١٣	٣١	٨	١ر١٩	٤٢	٢ر٩ (٧)
٧	٢٦	٦١ر٩	١٤	٢٣ر٣	١	٣ر٢	١	٣ر٢	٤٢	٣ر٥ (٧)	٧	١٦ر٧	١٥	٣٥ر٧	١٦	١ر٣٨	٤	٥ر٩	٤٢	٢ر٦ (٨)
٨	٢٢	٧٦ر٢	٨	١ر١٩	١	٣ر٢	١	٣ر٢	٤٢	٣ر٧ (٣)	١٠	٢٣ر٨	٢٢	٥٢ر٤	٩	٢١ر٤	١	٣ر٢	٤٢	٣ (١)

يوضح الجدول أعلاه أن ملاءمة الهدف وتحققه كما يلى :

أولا : الملاءمة : أشار المشرفون الى أن هذا الهدف ملائم بدرجة كبيرة ، وذلك من خلال اجاباتهم عن الأهداف التفصيلية . وأما متوسط الفقرات فيقترب من ٤ بصفة عامة .

ثانيا : التحقق : رأى أغلبية المشرفين أن هذا الهدف متحقق بدرجة متوسطة تقريبا . وأن هناك هدفين تفصيليين قد تحققا بدرجة تفاوت بين كبيرة ومتوسطة . وهما الهدفان التفصيليان الثانى والثالث واللذان يتعلقان على التوالى بتنمية قدرة المتدرب على التعرف على التلاميذ كمجموعة وعلى بناء علاقات تتسم بالاحترام والود مع التلاميذ . وبالنسبة لمتوسط الفقرات فانه حول ٣ تقريبا .

جـــدول رقم (٨)

يوضح الاجابات عن الملاءمة والتحقق للهدف الخامس وعنوانـه : اتاحة الفرصة للطالب المتدرب كى يكتسب الثقة بالنفس من خلال خبـــرة الموقف التعليمى

رقم الفقرة	درجة الملاءمة										درجة التحقق									
	كبيـــرة		متوسطة		مغيـرة		معدومة		عدد المتخصصين	متوسط الفقرة وترتيبها	كبيـــرة		متوسطة		مغيـرة		معدومة		عدد المتخصصين	متوسط الفقرة وترتيبها
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪			تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
١	٣٣	٧٨ر٦	٨	١٩ر١	١	٢ر٣	====	====	٤٢	٣ر٨ (٢)	١٧	٤٠ر٥	١٨	٤٢ر٩	٦	١٤ر٣	١	٢ر٣	٤٢	٣ر٢ (٢)
٢	٣٠	٧٥	٧	١٧ر٥	٣	٧ر٥	====	====	٤٠	٣ر٧ (٦)	١٥	٣٦ر٦	٢٠	٤٨ر٨	٥	١٢ر٢	١	٢ر٤	٤١	٣ر٢ (٢)
٣	٣١	٧٧ر٥	٨	٢٠	١	٢ر٥	====	====	٤٠	٣ر٨ (٢)	١٢	٢٩ر٣	٢٥	٥٩ر٥	٣	٧ر١	٢	٤ر٨	٤٢	٣ر٢ (٢)
٤	٣٣	٨٠ر٥	٨	١٩ر٥	====	====	====	====	٤١	٣ر٨ (٢)	١٣	٣٢ر٥	٢١	٥٢ر٥	٤	١٠	٢	٥	٤٠	٣ر١ (٦)
٥	٣٤	٨٢ر٩	٥	١٢ر٢	٢	٤ر٩	====	====	٤١	٣ر٨ (٢)	١٦	٣٨ر١	٢٤	٥٧ر١	٢	٤٠ر٨	====	====	٤٢	٣ر١ (٦)
٦	٣٥	٨٧ر٥	٤	١٠	١	٢ر٥	====	====	٤٠	٣ر٩ (١)	٢٣	٥٤ر٨	١٨	٤٢ر٩	١	٢ر٣	====	====	٤٢	١ر٥ (١)
٧	٣٢	٧٨	٥	١٢ر٢	٤	٩ر٨	====	====	٤١	٣ر٧ (٦)	١٧	٤٠ر٥	١٨	٤٣ر٩	٥	١٢ر٢	١	٢ر٤	٤١	٣ر٢ (٢)

يوضح الجدول أعلاه اجابات المشرفين عن ملاءمة الهـــدف وتحققه على النحو التالى :

أولا : ملاءمة الهدف : أفاد أغلبية المشرفين أن هذا الهدف ملائم بدرجة كبيرة ، كما يتضح من الاجابات عن كل الأهداف التفصيلية لهذا الهدف ٠

وقد كان متوسط الفقرات حوالى ٤ تقريبا ٠

ثانيا : تحقق الهدف : رأى أغلبية المشرفين أن هذا الهدف متحقق بدرجة تراوحت بين متوسطة وكبيرة بصفة عامة ـ وربما كان السبب فى تارجح الرأى بالنسـبة لهذا الهدف أن موضـوع اكتساب الثقة بالنفس فى الموقف التعليمى يعتبر مسالة قد يصعب القطـــع بها ٠

أما متوسط الفقرات فقد تراوح بين ٣ و ٤ ٠

جـــدول رقم (٩)

يوضح الاجابات عن الملاءمة والتحقق للهدف السادس وعنوانه : تنمية قدرة الطالب المتدرب على ادارة الصف وضبطه

رقم الفقرة	درجة الملاءمة								درجة التحقق							
	كبيرة		متوسطة		مغيرة		معدومة		كبيرة		متوسطة		مغيرة		معدومة		العدد	متوسط الدقة وترتيبها
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
١	٣٣	٨٠ر٥	٦	١٤ر٦	٢	٤ر٩	=====		١٥	٣٦ر٦	٢١	٥١ر٢	٤	٩ر٨	١	٢ر٤	٤١	٣ر٢ (١)
٢	٢٨	٦٨ر٣	١١	٢٦ر٨	٢	٤ر٩	=====		١٦	٣٨ر١	١٨	٤٢ر٩	٧	١٦ر٧	١	٢ر٣	٤٢	٣ر٢ (١)
٣	٢٨	٧٠	٩	٢٢ر٥	٣	٧ر٥	=====		٩	٢٢ر٥	١٤	٣٥	١٢	٣٠	٥	١٢ر٥	٤٠	٢ر٧ (٧)
٤	٣٠	٧١ر٤	٩	٢١ر٤	٢	٧ر١	=====		٩	٢٢	١٧	٤١ر٥	١٢	٢٩ر٣	٣		٤١ر	٢ر٨ (٥)
٥	٣٠	٧٣ر١	٩	٢٢	٢	٤ر٩	=====		٨	١٩ر٥	١٨	٤٣ر٩	١٣	٣١ر٧	٢	٤ر٩	٤١	٢ر٨ (٣)
٦	٢٩	٧٠ر٧	٨	١٩ر٥	٣	٧ر٣	١	٢ر٤	١٤	٣٤ر١	٢٢	٥٣ر٧	٥	١٢ر٢	=====	=====	٤١	٣ر٢ (١)
٧	٣٠	٧١ر٤	١٠	٢٣ر٨	٢	٤ر٩	=====		١٤	٣٣ر٣	٢٢	٥٢ر٤	٦	١٤ر٣	=====	=====	٤٢	٣ر٢ (١)

يتضح من الجدول أعلاه أن ملاءمة هذا الهدف وتحققه كما يلى :

أولا : الملاءمة : أشار أغلبية المشرفين الى أن هذا الهدف ملائم بدرجة كبيرة ، حيث يتبين ذلك من اجابات المشرفين على الأهداف التفصيلية الخاصة بهذا الهدف .

هذا وكان متوسط الفقرات حوالى ٤ .

ثانيا : تحقق الهدف : ذكر أغلبية المشرفين أن هذا الهدف متحقق بدرجة متوسطة عموما ، ما عدا الهدف التفصيلى الثانى ـ والمتعلق باستخدام أساليب الترغيب والترهيب فى ضبط الصف ـ حيث تراوحت درجة ملاءمته بين كبيرة ومتوسطة . وبالنسبة لمتوسط الفقرات فقد كان حوالى ٣ .

جـــدول رقم (١٠)

يوضح الاجابات عن الملاءمة والتحقق للهدف السابع وعنوانـــه : تنمية قدرة الطالب المتدرب على التنظيم بفاعلية

رقم العمره	درجة الملاءمة: كبيـــره تكرار	كبيـــره ٪	متوسطة تكرار	متوسطة ٪	معسـره تكرار	معسـره ٪	معدومة تكرار	معدومة ٪	التكرار	المتوسط المرجح	درجة التحقق: كبيـــرة تكرار	كبيـــرة ٪	متوسطـــه تكرار	متوسطـــه ٪	معسـره تكرار	معسـره ٪	معدومـــه تكرار	معدومـــه ٪	التكرار	المتوسط المرجح ودرجته
١	٣٠	٧١ر٤	٧	١٦ر٧	٣	٧ر١	٢	٤ر٨	٤٢	٣ر٥ (١)	١٦	٣٨ر١	١٥	٣٥ر٧	١١	٢٦ر٢	====	====	٤٢	٣ر١ (٤)
٢	٣٤	٨٢ر٩	٤	٩ر٨	٣	٧ر٣	====	====	٤١	٣ر٨ (١)	٢٠	٥٨ر٥	١١	٢٧ر٨	٤	٩ر٨	٢	٤ر٩	٤١	٢ر٦ (١)
٣	٣٠	٧١ر٤	١٠	٢٣ر٨	٢	٤ر٨	====	====	٤٢	٣ر٧ (٢)	٢٢	٥٢ر٤	١٣	٣١	٥	١١ر٩	٢	٤ر٨	٤٢	٣ر٣ (٢)
٤	٣٢	٧٨ر١	٧	١٧ر١	١	٢ر٤	١	٢ر٤	٤١	٣ر٧ (٢)	١٨	٤٢ر٩	١٥	٣٥ر٧	٦	١٤ر٣	٣	٧ر١	٤٢	٢ر١ (٢)
٥	٢٨	٦٨ر٣	٥	١٢ر٢	٥	١٢ر٢	٢	٧ر٣	٤١	٣ر٤ (٧)	٦	١٤ر٣	١٧	٤٠ر٥	١٣	٣٠	٦	١٤ر٣	٤٢	٢ر٥ (٧)
٦	٣٣	٧٨ر٦	٥	١١ر٩	٢	٤ر٨	٢	٤ر٨	٤٢	٣ر٦ (٤)	١٧	٤٠ر٥	١٧	٤٠ صر	٦	١٤ر٣	٢	٤ر٨	٤٢	٢ر١ (٣)
٧	٢٨	٦٦ر٧	١١	٢٦ر٢	٢	٤ر٨	١	٢ر٣	٤٢	٣ر٦ (٤)	٩	٢١ر٤	١٥	٣٥ر٧	١٤	٢٨ر٦	٦	١٤ر٣	٤٢	٢ر١ (٦)

يتبين من الجدول أعلاه أن ملاءمة هذا الهدف وتحققـــه كمـــا يلى :

أولا : ملاءمة الهدف : فى رأى أغلبية المشـرفين أن هذا الهدف ملائم بدرجة كبيرة ، وقد برز هذا الرأى من خلال الاجابات عن الأهداف التفصيلية ومتوسط الفقرة حوالى ٤ تقريبا ٠

ثانيا : تحقق الهدف : أشار أغلبية المشرفين الى أن هـذا الهدف متحقق بدرجة تراوحت بين كبيرة ومتوسـطة ٠ ومتوسط الفقرة أكثر من ٣ تقريبا ٠

جـــدول رقم (١١)

يوضح الاجابات عن الملاءمة والتحقق للهدف الثامن وعنوانـه : تنمية قدرة الطالب مع المجتمع المدرسى بصورة نشطة

رقم الفقرة	درجة الملاءمة								درجة التحقق								
	كبيرة		متوسطة		مغيرة		معدومة			كبيرة		متوسطة		مغيرة		معدومة		
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	المتجمعين	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	المتجمعين
١	٣٨	٩٠ر٥	٤	٩ر٥	========		======		٤٢	٢٣	٥٤ر٨	١٤	٣٣ر٣	٤	٩ر٥	١	٢ر٣	٤٢
٢	٣٧	٨٨ر١	٤	٩ر٥	١	٢ر٣	======		٤٢	١٦	٣٨ر١	١٧	٤٠ر٥	٨	١٩ر١	١	٢ر٣	٤٢
٣	٣١	٧٣ر٨	٩	٢١ر٤	٢	٤ر٨	======		٤٢	١١	٢٦ر٢	٢٢	٥٢ر٤	٩	٢١ر٤	======		٤٢
٤	٣١	٧٣ر٨	١٠	٢٣ر٨	١	٢ر٣	======		٤٢	١٤	٣٣ر٣	٢٣	٥٤ر٨	٣	٧ر١	٢	٤ر٨	٤٢
٥	٢٦	٦١ر٩	١٤	٣٣ر٣	٢	٤ر٨	======		٤٢	٥	١١ر٩	٢٣	٥٤ر٨	١٢	٢٨ر٦	٢	٤ر٨	٤٢
٦	٢٥	٥٩ر٤	٩	٢١ر٤	٨	١٩ر١	======		٤٢	٦	١٤ر٣	١٢	٢٨ر٦	١٦	٣٨ر١	٨	١٩ر١	٤٢
٧	٢٧	٦٤ر٣	١١	٢٦ر٢	٤	٩ر٥	======		٤٢	١١	٢٦ر٢	١٣	٣٠ر٩	١٢	٢٨ر٦	٦	١٤ر٣	٤٢

يتبين من الجدول أعـلاه أن ملاءمة هـذا الهدف وتحققه كمـا يلى :

أولا : الملاءمة : أشار أغلبية المشرفين أن هذا الهدف ملائم بدرجة كبيرة ، كما بـرز من الاجابات عن الأهداف التفصيلية الخاصـة بهذا الهدف .

ثانيا : التحقق : أفاد أغلبية المشرفين أن هذا الهدف متحقق بدرجة متوسطة تقريبا ـ ما عدا الهدف التفصيلى السادس والمتعلق بتنمية قدرة المتدرب على المشـاركة فى الخدمات التى تقدمها المدرسة للمجتمع ، حيث كانت درجة تحقق هذا الهدف صغيرة ، ويبدو أن هذا النشاط محدود فى البرامج الاجتماعية للمدارس .

جـــدول رقم (١٢)

يوضح الاجابات عن الملاءمة والتحقق للهدف التاسع وعنوانـه : اتاحة الفرصـة لتقويم الطالب المتدرب من قبل المشـرف وادارة المدرسة اضافة الى التقويم الذاتى

رقم الفقرة	درجة الملاءمة								درجة التحقق								متوسط الفقرة ونرتيبها
	كبيـــرة		متوسطة		مضيـرة		معدومة		عدد المتحمسين	كبيـــرة		متوسطـــة		مضيـرة		معدومـة	
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪
١	٣٧	٨٨ر١	٤	٩ر٠	١	٢ر٣	==========		٤٢	٣٢	٧٦ر٢	٨	١٩ر١	٢	٤ر٨	==========	٢ر٣ (١)
٢	٢٥	٩٢ر٠	١٠	٢٥	٤	١٠	١	٢ر٠	٤٠	١٦	٣٩	١٢	٢٩ر٣	١٢	٢٦ر٨	٢	٤ر٩
٣	٢٥	٦٢ر٥	١١	٢٧ر٥	٤	١٠	==========		٤٠	١٠	٢٣ر٨	١٤	٣٣ر٣	١٣	٣١	٥	١١ر٩
٤	٢٣	٥٦ر١	١٢	٢٩ر٣	٦	١٤ر٦	==========		٤١	١٠	٢٣ر٨	١٥	٣٥ر٧	١٥	٣٥ر٧	٢	٤ر٨
٥	٢٣	٥٦ر١	١٢	٢٩ر٣	٦	١٤ر٦	==========		٤١	٧	١٧ر١	١٧	٤١ر٠	١٤	٣٤ر١	٣	٧ر٣
٦	٣٢	٨٠ر٥	٦	١٤ر٦	٢	٤ر٩	==========		٤١	١٩	٤٥ر٢	١٣	٣٠	٤	٩ر٠	٦	١٤ر٣
٧	٢٨	٦٦ر٧	٨	١٩ر١	٦	١٤ر٣	==========		٤٢	١٥	٣٦ر٦	١٥	٣٦ر٦	٩	٢٢	٢	٤ر٩
٨	٣٠	٧١ر٤	٦	١٤ر٣	٣	٧ر١	٢	٧ر١	٤٢	١٨	٤٣ر٩	١٢	٢٩ر٣	٨	١٩ر٠	٣	٧ر٣

يتضح من الجدول أعلاه أن ملاءمة هذا الهدف وتحققه كان على النحو التالى :

أولا : الملاءمة : أفاد أفراد الدراسـة أن هذا الهدف ملائم بدرجة كبيرة ، كما يتبين من اجاباتهم عن الأهداف التفصيلية الخاصة بهذا الهـــدف ٠

وأن متوسط الفقرات قريب من ٤ تقريبا ٠

ثانيا : التحقق : تفاوتت آراء المجيبين بين كبيرة ومتوسطة٠

خلاصة النتائـــج

فيما يختص بملاءمة الأهداف فقد تبين أنها جميعا ملائمة بدرجة كبيرة ، ما عدا الهدف الثالث ، حيث أفاد أفراد الدراسة بأنه ملائـــم بدرجة متوسطة • وهذا الهدف متعلق بالتدريس فى غرفة الصف ، وقد يكون السبب فى متوســـط درجة ملاءمتـه ، اختـــلاف المجيبين حول أساليب التدريس المستخدمة فى غرفة الصـف • وأما بالنسـبة لتحقق الأهداف فقد تبين أنها متوسطة التحقق ، ما عدا الهدف التاسع والمتعلق بالتقويم والتقويم الذاتى حيث تراوحت آراء أفراد العينة بين درجتى كبيرة ومتوسطة •

الاســـتنتاج

من خلال ما تمخضت عنه النتائج ، يتضح أن الأهداف التى وضعها الباحث تعتبر ملائمة لبرنامج التربية الميدانية بدرجة كبيرة • وفيمـا يختص بتحقق الأهداف ، فان هذا الجانب ـ أكثر احتمالا ـ بحاجة الى التحســـين •

توصيات الدراســـة

فى ضوء نتائج الدراسة ، يوصى الباحث بما يلى :

أولا : أن تؤخذ هذه الأهداف فى الاعتبار فيما يختص بالجهـود أو التفكير فى تحديد أهداف التربية الميدانية بقسم المناهج وطـــرق التدريس •

ثانيا : ضرورة تدارس المشكلات التى تواجه تحقق أهداف التربية الميدانية ، وبخاصة ذلك الجانب منها المتعلق بالتدريس فى حجرة الصف •

اقتراحات الدراسة

(أ) يقترح الباحث اجراء دراسة تعنى بالتعرف على وجهـــات نظر مشرفى الكلية حول أهداف التربية الميدانية ـ ملاءمة وتحققا ـ فى ضوء اختلاف التخصصات وسنوات الخبرة لديهم •

(ب) يقترح الباحث اجراء دراسة مقارنة لأهداف التربية الميدانية ـ ملاءمة وتحققا ـ فى كليات التربية بالمملكة العربية السعودية •

الهـــوامش

١ ـ راشد بن حمد الكثيرى . « التربية الميدانية وأهميتها فى اعداد المعلم » . دراسات تربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المجلد الثالث ، ١٩٨٦م ، ص ٣٧ .

2) E. Stones and S. Morris : Teaching Practice : Problems and Perspectives, A. Reappraisal on the Practical Professional Elements in Teacher Preposition, Methueu and Colt, London, 1972, pp. 14-15.

٣ ـ قسـم اعداد المعلمين (منطقة لوس انجلوس التعليمية) ـ ترجمة سر الختم عثمان : المرشد للتربية الميدانية ، قسم المناهج ، كلية التربية / جامعة الملك سعود ، ١٩٧٨م ، ص ٣٨ .

4) H.T. Batchelder and M. McGlason : Student Teaching In Secondary Schools, McGraw-Hill Company, U.S.A., 1964, pp. 140, 142, 146, 152, 156.

5) Adams, and F.G. Dichy : Basic Principles of Student Teaching, American Book Company, N.Y., 1956, pp. 180-185.

٦ ـ ابراهيم عصـمت مطاوع ، وواصف عزيز واصـف : التربية العملية وأسس طرق التدريس . دار المعارف بمصر ، ١٩٨١م ، ص ٨٩ .

7) Batchelder and McGlason : Ibid., p. 83.

8) M.A. Hery and W.W. Beasley : Supervising Student Teachers, The Professional Way, A Guide For Cooperating Teachers, 3rd ed., Sycamore Press, U.S.A., 1982, pp. 137-138.

9) Batcheler and McGlason : Ibid., p. 34.

10) Adams and Dichy : Ibid., pp. 316-318.

11) Elizubeth Hunter : Student Teaching Cases and Comments, Holt Rinehard and Winston, 1956, pp. 118-120.

١٢ - قسم اعداد المعلمين (منطقة لوس أنجلوس التعليمية) : مرجع سابق ، ص ٧٢ .

13) Hery and Beasley : Ibid., p. 207.

14) Batchelder and McGlason : Ibid., p. 264.

15) George Phipson : "The School's Policy Towards Students", in Eric Hadley : Teaching Practice and The Probationary Year, Edward Arnold (Publishers), Ltd. U.K., 1982, pp.26-27.

١٦ - محمد على الخولى : « التربية الميدانية ، دراسة تحليلة تقويمية » ، مركز البحوث ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، مطبوعات العام ١٣٧٧هـ ، ص ٣ .

١٧ - سليمان محمد الجبر : « المشكلات التو تواجه طلاب المواد الاجتماعية فى التربية الميدانية » ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ، ص ص ١٩ ، ٣٤ ، ٣٥ .

١٨ - محمد الشيخ أحمد : « واقع التقويم فى التربية الميدانية فى كلية التربية / جامعة الملك سعود ، دراسة ميدانية للخصائص والأساليب والمعايير والمشكلات » - رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤٠٦هـ ، ص ص ٣١٦ ، ٣٢٢ .

١٩ - نادية عبد العظيم : « دراسة تحليلية لمشكلات التربية العلمية بكليات البنات بالمملكة العربية السعودية » **مجلة دراسات تربوية** ، المجلد السادس ، الجزء ٣٠ ، القاهرة ، ١٩٦٠م ، ص ١٦٧ .

٢٠ - نظمى حنا ميخائيل وناجى خليل جرجس : « أهداف التربية العملية بكليات التربية وأهم المشكلات التى تواجهها » - ملخص ماجستير، مصر ، ١٩٧٧م ، ص ٥ .

٢١ - نفس المرجع ، ص ص ١٣ - ١٤ .